



لفضيلة العالم العلامة الشيخ محمل عيد يعقوب الحسيني

وينيه (المجموعة (المباركة



الطبعة الأولى

۲۰۰۲ ه - ۲۰۰۲

السالخ المرا

الحمد لله رب العالمين ،

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

لقد ورد في كتاب الله تبارك وتعالى ذكر الأسماء الحسنى في أربعة مواضع ، وهي :

قوله الله الأسماء الحسني فأدعولا بها ١٠٠٠.

١- أي : سَمُّوه ، واذكروه ، واعبدوه بها .

٢- الآية (١٨٠) من سورة الأعراف.

وقال تعالى : ﴿ قُلُ النَّعُواْ اللَّهَ أُنْ النَّحُواْ اللَّهَ أَنْ النَّحُواْ اللَّحَالَ أَيا مَا تَلْخُواْ فَلَهُ الأَسْمَآءُ الْحُسْنَى ﴾ (١) .

وقال عَلَا: ﴿ اللَّهِ لَا إِلَهُ إِلاَّهُ وَلَهُ الرَّسْمَآ }

الْحُسنَى ﴾ (٢).

وقال سبحانه: ﴿ هُوَاللّهُ اللّهُ اللّهَ الْمَوْرِ اللّهُ اللّهَ اللّهَ الْمَالِكَ الْمَالَكَ اللّهُ عَمّا يُشْرِكُونَ ﴿ هُو اللّهُ الْحَالِقُ الْمَاكَةِ اللّهُ عَمّا يُشْرِكُونَ ﴿ هُو اللّهُ الْحَالِقُ الْمَاكَةُ الْمُصَافِي اللّهُ الْمُصَافِقِ اللّهُ الْمُصَافِقِ الْمَالِكُ الْمُصَافِقِ الْمَالِكُ الْمُصَافِقِ الْمَالِكُ الْمُصَافِقِ الْمَالِقُ الْمَالِكُ الْمُصَافِقِ الْمَالِقُ الْمُلْمِقُ الْمُولِي اللّهُ اللّهُ الْمُلْكِلُولُ الْمُحَالِقُ الْمَالِقُ الْمُلْمِقُ الْمُلْمِقُولُ الْمُحَالِقُ الْمُلْمِقُ الْمُلْمِقُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللل

١- الآية (١١٠) من سورة الإسراء .

٢- الآية (٨) من سورة طه .

٣- الأيتان (٢٣ - ٢٤) من سورة الحشر .

وأما في السنة الشريفة:

فقد ورد عن أبي هريرة ﷺ قال :

« لله على تسعة وتسعين الهيماً ، مائة إلا واحداً ، مَن

أحصاها دخل الجنة ، إنه وتر يحب الوتر »(١) .

وفي رواية ثانية عنه كذلك عن النبي الله يقول: ﴿ إِن لله تُسَعَّةً وَتَسْعِينَ اسْمَا ، مَائة إلا واحداً ، وإنه وتر يحب الوتر ، مَن أحصاها دخل الجنة: هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وعد الأسماء » (٢) .

١- رواه البخاري ومسلم والترمذي ، واللفظ لمسلم.

٢- رواه الترمذي ، وابن حبان عن محمد بن سيرين ، والبيهقي عن الأعرج.

والمراد من قول النبي أنَّ مَن حفظها ووعاها ، وذكر الله بها ، واستحضره الله ومعانيها ، واستشعر آثارها من الرجاء والخوف والخشية إلى غير ذلك ، دخل الجنة إن شاء الله تعالى .

وليس المراد حَصْرَ أسماء الله تعالى في هذه الأسماء ، فبعضُهم أوصلها إلى ألف ، لذا نقول : (نسألك اللهم بكل اسم سَمَّيْتَ به نفسك ، واستأثرت به في علم الغيب عندك) .

فأسماءُ الله تعالى عظيمة كعظم الله عَلَلَهُ ، وكمالاته تعالى مِن أسماء وصفات لا نهاية لها . ولكنه تعالى ما كُلفنا إلا بما في وسعنا وطاقتنا، فله مَزيدُ الحمدِ ووافرُ الشكرِ سبحانه.

وهناك اسمٌ عظيمٌ وكريمٌ جداً هو اسمُ الله الأعظم، وهو تمام المائة، لا يعرفُهُ إلا الكبار من عباد الله ، كالأنبياء والأولياء الكبار .

وهذا الاسم إذا دُعِيَ به الله أجابَ ، وإذا سُئلُ بهِ أعطى . حيث الذي يدعو به إنسانٌ عارفٌ ، ذو قلبٍ حاضرٍ ، ولسانٍ ذاكرٍ ، وحضورٍ دائمٍ .

واليكم أذكر ما ورد في تفسير هذه الأسماء مُوجَزاً إنْ شاء الله تبارك وتعالى :

1 ـ الله 👉 عَلَمٌ على الذات الواجبِ الوجود دائماً .

وقد قال بعضهم: إنه الاسمُ الأعظم، وفيه مؤلفاتٌ لكثيرِ من العلماءِ . وهو المستحقُّ لجميع المحامد ، لم يُتسَمَّ به سواه.

قال تعالى: ﴿ هَلُ تَعْلَمُ لِكُسُميًّا ﴾ (١).

والمعنى : هـل تعلمُ أحـداً سُـمِّيَ اللهُ غـير اللهِ تبارك وتعالى .

وقد تسمَّى به سبحانه قبل أن يُسَمَّى ، وأنزله على آدم في جملة الأسماء .

وقد ذَكِرَ فِي القرآن الكريم فِي أَلْفِينِ وثلاثمائة

٢- الرحمن على المُنعمُ بجلائل النّعَم سبحانه.

والرحمن أَبَلغُ من الرحيم ؛ لأن زيادة الم

تدل على زيادة المعنى .

١ ـ الأية (٦٥) من سورة مريم .

٣- الرحيم على المُنعمُ بدقائق النّعم .

فهذان الاسمان في الرحمة بمعنى مُريد الإحسان، أو محسن بالفعل، والأمران واقعان. فهما صفةُ ذاتٍ على الأول، وصفةُ فعل على الثاني.

فهو صفةُ ذاتِ على الأول ، وصفةُ فعلٍ على الثاني . أي صفةٌ نشأ عنها الفعلُ والتأثير .

٥- القدُّوسُ ﴾ المُطَهَّرُ المُندِّة عن سِمات النقصِ والحدوث ، فهو الذي أوجد الحادث سبحانه . بل هو مُبرَّأ عن النقص ، والطاهرُ عن كل عيب ، ومُبرَّأ عن أن يدركه حِسنٌ ، أو يتصوّره خيال ، أو يُحيط به عقل . فهو من أسماء التنزيه .

أو هو معطي السلامة والأمن لمن يشاء .

لقول عمالي: ﴿ سَلامرُ قُولاً مِن رَبُّ

رحيم الم

١- الأية (٥٨) من سورة يس .

فهو صفة فات على الأول ، وصفة فعل على الثاني .

٧- المؤمنُ ﴾ المُصَدّق لرسله بخُلْق المعجزات لهم .

أو المعطي الأمانَ ، أو المانحُ السكينةَ لمن شاء .

نسائه تبارك وتعالى الأمن ، والإيمان ، والأمان ، والأمان ، والسكينة لنا وللمسلمين ، إنه سميع مجيب ، ومَن سأله لا يخت .

٨- المه يمن عائد أن الطائر إذا نشر عنام المه يمن عالم المه يمن عنام المائر إذا نشر عنام عالم المائر إذا نشر عنام عالم المائر المائم وحفظهم .

والله الله المُهَيْمِنُ: أي الرقيب المبالغ في الرقابة والحفظ، فهو العالم الشاهد الذي لا يغيب عنه تبارك وتعالى مثقال ذرة.

٩- العزيز عن العالب ، فمرجعه للقدرة المتعالية عن المعارضة .

أو بمعنى القوي الشديد . أو عديم المثال سمحانه .

فهو من أسماء التنزيه .

١٠ - الجبّالُ ⇒ المُصْلِحُ لأمور عباده ، المُتكفِّلُ
 بصالحهم .

أو المتعالي عن أن يناله كُيدُ كائد .

فهو من أسماء الأفعال على القول الأول ،

ومِن أسماء التنزيه على القول الثاني .

11 ـ المتكبر عبر عيره بالنسبة إليه رؤية

مالىك لعبيىدە . وهمو علىي إطلاقــه لا

يُتَصَوَّرُ إلا لله على ، فهو إله وغيره كلهم

خَلْقُ له .

وهو من أسماء الذات .

11- الخالقُ عالمُوجد للمخلوقات من غير أصل.

وهو من أسماء الأفعال .

<u> 17 ـ البارئ</u> 👄 المُوجد للمخلوقات من أصل . فهو

مأخوذ من البَرْء : وهو خُلوصُ الشيء

من غيره تفصيّاً منه ،كبرء المريض من

مرضه ، والمُدين من دينه .

أو هـو الـذي أحـدث ذاتَ الشيء فظهر

على حقيقته .

١٤ - المُصور في المبدع المبدع المسياء . فهو الذي

صوّره فكساه ، ولكل شيء صورة تميزه

عن غيره وتناسبه .

وهو من أسماء الأفعال .

وهذه الثلاثة (الخالق ، البارئ ، المصور) كلها ألفاظ

مترادفة على معنى واحد : وهو الإيجاد من العدم ، والإبداع

كما بشاء .

قال تعالى: ﴿ يَاۤ أَنْهَا الإِنسَانُ مَا غَرِكَ مِالِهِ الْهِمَا الْإِنسَانُ مَا غَرِكَ مِاللَّهُ الْمُورِةِ مَا الْمُحَرِدِهِ مَا الْمُحَرِدِ مِنْ اللّهِ عَلَيْكَ ﴿ فِي أَيْ صُورِةٍ مَا اللّهِ عَلَيْكَ اللّهُ عَلَيْكَ ﴾ (١) .

٥١- الغفار على عباده وستر القبائح على عباده

بدون مؤاخذة فضلاً منه نعالى .

وهو من أسماء الأفعال .

11- القهّارُ ← الذي قهر الحالائق بالموت .

أُو الذي كُلُّ مخلوق في قبضته ، ومُسَخَّرُ

لقضائه ، ومقهورٌ بقدرته .

وهو من أسماء الأفعال .

١- الأيات (٦-٨) من سورة الانفطار.

11 ـ الوهابُ ع كثيرُ النَّعَم ، دائمُ العطاء والهبات .

وهو من أسماء الأفعال .

11- الرزّاق عن خالق الأرزاق ، وخالق أسباب

الأرزاق ، ومُفيضها على عباده .

وهو من أسماء الأفعال .

19 - الفتاح ← الحاكم بين العباد .

أو الناصر لمن شاء سبحانه من عباده .

أو مَن يفتح خزائن رحمته لعباده ، قال

تعالى: ﴿ مَّا يَفْنِحِ اللَّهُ لَلنَّاسِ مِن رَّحْمَةِ

فَلا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ (١)

الأية (۲) من سورة فاطر .

فهو اسمُ ذاتِ على الأول ، واسمُ فعلٍ على ما بعده .

• ٢- العليمُ ﴾ الذي عَلِمَ ما كان وما يكون أولاً وآخراً ، ظاهراً وباطناً ، في المُلك والملكوت والجبروت ؛ لأنه خلق الأشياء كلها تبارك

وتعالى ، وهو القائل : ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مُنْ خَلَقَ

وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾(١) .

والعلمُ صفةُ كَشْف للذات العَلية .

<u>٢١ - القابضُ</u> حَمْضَيِقُ الرزقِ على مَنْ يشاءُ مِن

عباده .

١- الأية (١٤) من سورة الملك .

أو الذي يَقبضُ الأرواحَ مِن الأشباح لموتها .

- أو هو الذي يَقبض القلوبَ أحياناً .
 - أو هو قابضٌ للقلوب بإضلالها .
 - ٢٢ الباسط مُوسَعُ الرزق على مَنْ يشاء .
- أو هو ناشرُ الأرواح في الأشباح لحياتها .
- أو هو باسطُ للقلوب بهدايتها ورشدها .
 - والقابضُ والباسطُ هما من صفات الأفعال .
 - <u> ٢٣ ـ الخافضُ</u> \Rightarrow مَن يَخفضُ القسطُ ويرفعه .
- أو مَنْ يَخفضُ الكَفر والفجار بالخزي ،
 - والذلُّ ، والصغار ، وعذاب النار .

٢٤ - الرّافع أن عن عن عن عن عن عن عن عن المنافع المنافع

• ٢- المُعِزُّ ﴾ مُعِزُّ المؤمنين ، والمُعِزُّ لمن شاء إعزازهُ توفيقه للفعل المليح .

<u>٢٦ - المُذلُّ</u>

مُذلُّ الكافرين ، والمُذلُّ لمن شاءَ إذلاله

بهديه للقبيح .

والمُعزَّ والمُذلَّ من صفاتِ الأفعال . فهو ﷺ المُعِزُّ لمن شاء إذلاله . شاء إخلاله .

وغيرها بدون حاسة ، فيَسمع دبيب

النملة السوداء على الصخرة الملساء في

الليلة الظلماء .

<u>٢٨ ـ البصيرُ</u> ﴾ الذي يُبْصِرُ كُلُّ شيءٍ ولو صوتاً بدون

حاسة.

فالسميعُ والبصيرُ صفتان ينكشف بهما كُلُ شيءِ انكشافاً تاماً كصفةِ العلم له سبحانه ، فيعلمُ ما يكون في الأرض ، وما في السماء ، وما في أعماق البحار علله ، وما في ذرات العوالم كلها .

فمرجعه للقول الفاصل بين الحق والباطل ، وبين البرِّ والفاجر ، الججازي كُلَّ نفسٍ بما عملت .

· ٣- العدلُ ع مصدرٌ وُصفَ به للمبالغة ، أي العادلُ

المبالغ في العدل سبحانه.

وهو من صفات الأفعال .

٣١_ اللطيفُ \Rightarrow هو اللطيفُ بأوليائه ، الخبيرُ بهم .

أو هو العالمُ بخفيّات الأمور ودقائقها .

٣٢ ـ الخبيرُ ح العليمُ سواطن الأشياء .

فاللطيفُ والخبيرُ من صفات الكشف .

أو اللطيفُ هو العالِمُ بالخفيّاتِ ، المتعالى عن أن يُمَسَّ ، فهو من صفات التنزيه .

<u>٣٣ - الحليمُ</u> > الذي لا يَسْتَفِزُّه غَضَبٌ ، ولا يَحْمِلُهُ

على استعجالِ عقوبةِ.

فمرجعه أن نَنزَّهَ الله تعالى عن العجلة .

وحِلْمُهُ تبارك وتعالى منه تنفجر ما بالناس من حكمة ، ومن حلْم وتودة .

ع العظيم على الغ أقصى مراتب العظمة سبحانه ، فلا

يَتَصَوَّرُهُ عَقلٌ ، ولا تحيطُ بكُنهِهِ بصيرةٌ .

ومرجعُهُ التنزيهُ والتعالي عن إحاطة العقول

بكُنهِ ذاتهِ جَلُّ شَأْنُه .

٣٥_ الغفورُ ← كثيرُ الغفران .

فهو مِن صفات الأفعال .

٣٦<u>- الشكورُ</u> ← الذي يُعطي الجزيل على العمل القليل .

فهو من صفات الأفعال .

٣٧- العَلِيُّ ← البالغ في عُلُو الرتبة بالانهاية ، فما من

شيء إلا وهو منحط عنه ﷺ .

وهو من الأسماء الإضافية .

٣٨_ الكبيرُ ﴾ في كل شيء ؛ لأنه أزلي وغنيٌ على الإطلاق .

أو الكبير عن مشاهدة الحواس ، وإدراك

العقول .

وهو من أسماء التنزيه .

٣٩_ الحفيظ ← الذي يَحفظُ الأشياءَ من الزوال

والاختلال ما شاءً ذلك سبحانه .

ويحفظ كذلك على العباد أعمالهم ؛

حتى يَجزيهم عليها بفضله يوم القيامة .

فهو من صفات الأفعال .

· ٤- المقيت ع خالقُ الأقوات سواءٌ كانت بدنيةً أو

روحيـةً ، وهـو الـذي يوصـلها للأشـباح

والأرواح .

فهو من صفات الأفعال .

13- الحسيب → هو الكافي لعبده ، من أحسبني :

بمعنى كفاني ، وحسبى الله : أي كفاني

الله .

أو الذي يحاسب الخلق يوم القيامة .

فهو صفةً فعل على القول الأول والثاني

إن جُعلت المحاسبة مكافأة ، وإن جُعلت معاتبةً وتعداداً للأعمال كان مرجعه للقول .

٢ ع- الجليل على المتصف بصفات الجلال والكبرياء .

فهو من صفات التنزيه كالقُدُّوس .

وقال الرازي: هو الكبيرُ الكاملُ في النات ، والجليلُ الكاملُ في الصفات ، والجليلُ الكاملُ في هما معاً .

٣٤ ـ الكريمُ ﴾ المُنفَضِّلُ المعطي مِن غير سؤال ولا عوض، اللطيفُ في العِتابِ، والمُقَدَّسُ عن

النقائصِ ، وكريمُ الفعالِ والخالال سبحانه . فهو في الأكثر صفةُ فعل . ع ٤ - الرقيب على الذي أبراقب الأشياء وللحظها ، فلا

يغيبُ عنه مِثقالُ ذرة في الكائنات ، وفي

الْمُلك ، والملكوت ، والجبروت .

وهو مُسَيِّرٌ للخلق ، يَسمعُ كُلُّ خلقه دون

أَن يُشْعِلُهُ سَمْعٌ عن سمع ، ويسمعُ

كُلُّ دابةٍ وإن كانت في أعماقٍ أعماقٍ

الأراضين ، وفي البحـــار ، والقفـــار ،

وفي السماوات ، سبحانه عن النقائص .

• ٤ - المُجيبُ

أيجيبُ الدّاعيَ إذا دعاهُ ، قال تعالى :

(الاغُوني أسنجِب لَكُمْرُ) (١)

١- الأية (٦٠) من سورة غافر .

<u> 23 - الواسعُ</u> المحيطُ بكُلُ شيء علماً .

أو الجوادُ الذي عَمَّتْ رحمته كُلَّ مؤمنٍ وكُلَّ عَمَّتْ رحمته كُلَّ مؤمنٍ وكُلَّ فاجرٍ . أو الغنيُّ الكاملُ .

وقال بعض العارفين : الواسعُ هـو مَن

لا نهاية لبرهانه ، ولا غاية لسلطانه ،

ولا حَدَّ لذاته ، وأسمائه ، وصفاته جل

شأنه وعلا .

<u> ٤٦ - الحكيمُ</u>

ذو الحِكْمَةِ: وهـي كمـالُ العِلْمِ،

وإحسانُ الفعل وإتقانهُ .

أو هو صفةً مبالغة في الحاكم .

فهو على الثاني مرجعه للقول ، وعلى ما

قبله مُركَّبٌ من صفة ذات وصفة فعلٍ.

<u>٧٤- الوَدود</u> ← مبالغة في الود ، أي الذي يُحبُّ الخير

لَكُلِّ خلقِهِ ، وَيُحْسِنُ إليهُم فِي كُلِّ

الأحوال ، ولا سيّما أولياؤه .

فهو من صفات الذات والأفعال .

<u> 9 ٤ - المجيدُ</u> ← الماجدُ البالغ في المُجْد والشرف .

أو الرفيعُ العظيمُ القُدْر .

أو الذي ُيجزل في العطاء .

فهو صفة تنزيه ، أو صفةً فعل .

· ٥- الباعث عن الباعث الرسل للأمم .

وباعثُ الهممِ للترقي في ساحات

التوحيد .

أو باعثُ الخلق من القبور يوم القيامة .

فهو من صفات الأفعال .

<u>• • • • الشهيدُ</u> من الشهود والحضور ، أي العالمُ بكُلّ

مخلوق ، الحاضرُ معه في كل مكان

وزمان .

قال تعالى : ﴿ وَهُوَمَعَكُمْ أَيْنَ مَا

كُنْهُ ﴿ ﴾ (١)

الآية (٤) من سورة الحديد .

وعندما سُئِلَ سيدُ الطائفة عن المعيّة

قال : إنه معنا بدون مُلاصقة .

فهو أقربُ إلينا مِن حبل الوريد ، وأقربُ إلينا منا إلى أنفسنا ، ولكن بدون

أو هو مَن بَشهدُ على خلقه يوم القيامة .

فمرجعه على الثاني للقول ، وعلى الأول

للعلم .

٢٥- الحق عنه الثابتُ الذي لا يَتحَوَّلُ .

أو المُظْهِرُ للحقّ .

أو المُوجدُ للشيء كما تقتضيه الحكمةُ .

فهو صفةُ ذات على الأول ، وصفةُ فعل

على ما بعده .

٣٥- الوكيلُ ← القائمُ بأمور عباده وتسخير ما يحتاجون

إليه .

أو الموكولُ إليه تدُّ بيرُ الحالائق .

فهو صفةً فعل .

ع ٥- القويُّ <> ذو القدرة التامة البالغة للكمال .

شدَّة الشيء واستحكامهُ .

فمرجعه لكمال القدرة وشدَّتها .

٢٥- الولي عنه الحجبُ الناصرُ المتولي أمورَ خلقه .

فهو من صفات الذات .

<u>٥٧ - الحميدُ</u> > المحمودُ المستحقُّ لكُلِّ ثناءِ سبحانه ؛

لأنه الموصوفُ بِكلِّ كمال علله ، المُولي

لكل نوال .

فهو من صفات الذات .

أو القادرُ الذي لا يَشذ عنه شيءٌ .

فهو صفةُ ذات ، أو صفةُ فعل .

9 ٥ ـ المُبدئ من العدم .

• ٦- المُعيدُ على الذي يُعيدها بعد العَدَم، قال تعالى:

﴿ كَمَا بَكَأْ كُمْ تِعُودُونَ ﴾ (١).

الأية (۲۹) من سورة الأعراف .

11- المُحْى → الذي خلق الحياة في كُل حَي .

٢٠- المُميت ⇒ الذي خَلَقَ الموتَ في كل مَنْ أماته ، قال

تعالى: ﴿ الذي خَلَقَ الْمُوتَ وَالْحِيالَةَ

لَيْلُوكُمْ إِنُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾(١).

وهذه الأسماء الأربعة الأخيرة من أسماء الأفعال .

٦٣- الحَيُّ ﴾ ذو الحياة الدائمة ، لا مدانةً لَهُ ولا نهايةً .

وهي صفةٌ قائمةٌ بذاتهِ سبحانه ، تصَحِّحُ

له الاتصاف بكُلُّ صفة .

ع ٦- القيّومُ ﴾ القائمُ بنفسه لا بغيره ، والمقيمُ لغيره ذاتاً

وتدبيرا

١- الأية (٢) من سورة الملك .

• ٦- الواجدُ بالذي بَجدُ كُلَّ ما أرادَه فلا يَعوذُهُ شيء

سبحانه .

أو يقال الغنيُّ المطلق بدون حدود .

٦٦ ـ الماجدُ ← من المجد والشرف كالمجيد ، ولكنه أبلغ

منه . فَكُلُّ شَـرَفِ مِن الله يأتي ، وكُلُّ

مُشَرَّف فالله يُشَرِّفُه سبحانه.

77<u>- الواحدُ</u> ← الذي لا يَنقُسمُ بجال. فهو واحدٌ بذاته

، واحدٌ بصفاته ، واحدٌ بأفعالـه ، وكُلُّ

كلامٍ غير هذا مرفوضٌ عقلاً وشرعاً .

ويقال : الواحد الأوحد .

<u> ٦٨ - الصَّمَدُ</u>

السَّيدُ الذي يَصْمُدُ ، ويَفْزَعُ إليه كلَّ

مخلوق ، وُيُفْزَعُ إليه في الشدائد كذلك .

أو هو الذي يطعم .

أو المنزهُ عن الآفات .

أو الباقي الذي لا يزول .

وهو من أسماء الذات ، أو التنزيه .

79_ القادر ← الذي لا يَشُذ عنه شيء .

· ٧- المُقتدِرُ عَن دُو القدرة البالغة ، إلا أنَّ المقدر أبلغ

مِن القادر لزيادة المبنى .

٧١ ـ المُقدِّمُ ٢١ الذي يُقَدّمُ بعضَ الأشياعِ على بعض

في الوجود: كتقديم الأسباب على

مســـبّباتها ، أو في الشـــرف والقربـــة :

كتقديم الأنبياء والصالحين على مَن عداهم، أو في المكان: كتقديم أجساد عُلوية على سُفلية، أو في الزمان: كتقديم أطوار على أطوار بعدها، وقرون على بعضها كما اقتضت حكمته العلية على أقتضت حكمته العلية الله التفيية العلية العلي

وهو من أسماء الأفعال .

٧٧- المُؤخرُ على الذي يُؤخِرُ بعضَ الأشياء على

بعض ، . . . الخ .

وهو مِن أسماء الأفعال .

٧٣- الأولُ ﴾ بلا بداية ، القديمُ السابق على كل شيء .

٧٤ - الآخِرُ → الباقى وحده بعد فناء كُلُ شيء .

فهو تعالى أولُ بلا بداية ، وآخرُ بلا نهاية .

في الكون يدل على ظهوره ، فليس فوقه

شيء سبحانه .

٧٦ الباطن عن بكنه ذاته عن بصر الحالاق إليه .

وهذه الأسماء الأربعة الأخيرة من أسماء الذات .

٧٧ - الموالي جالذي تولَّى كل شيء ومَلَكَةُ .

فمرجعه هنا للقدرة .

البالغ في العلاء .

قىال تعالى: ﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَا يَعُولُونَ عُلُواً كَبِيرًا ﴾(١).

ومرجعه هنا للتنزيه .

٧٩ ـ الْبَرُّ ﴾ المحسنُ العظيم .

· ٨- التوّابُ ﴾ الذي وَفَّقَ المُذنبين للتوبة وقَبلَها منهم .

<u> ٨١ - المنتقمُ</u> ﴾ المُعاقبُ للظُّلمَة والعصاة الشاردن .

<u> ٨ ـ الْعَقْقُ</u> ﴾ الذي يمحو السيئات عمّن تاب إليه .

وهو أبلغ من الغفور ؛ لأن الغَفْرَ هو السنرُ ، وأما العَفْوُ فهو المَحْوُ التَامُّ .

الآية (٤٣) من سورة الإسراء .

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الذِي يَقْبِلُ النَّوْدِيَ عَنْ عَبِادِهِ وَيَعْفُواْ عَنِ السَّيْئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ (١)

وهو من صفات الأفعال .

٨٣ـ الرَّؤُوفُ ← شديدُ الرأفة والرحمة .

وهو أبلغ مِن صفتي الرحمن والرحيم .

<u> ٨٤ مالكُ المُلكِ</u> ﴾ الذي يُجرى الأمور في ملكه كما

يشاءُ ، لا مَرَدَّ لقضائه ، ولا مُعَقِّبَ

لحُكمه سبحانه .

وهو من صفات الأفعال .

١- الآية (٢٥) من سورة الشورى .

٥٨- ذو الجلال والإكرام → الذي لا شرف ولا كمال

إلا له وحده ، ولا كرامة ولا مُكرمة

إلا وهي منه تبارك وتعالى .

وهو من صفات الأفعال .

<u> ٨٦- المُقسِط</u> → العادلُ الذي يُنصف المظلومين من

الظالمين ، ويَكسر شوكة الظالمين .

وهو من صفات الأفعال .

٨٧ - الجامع ⇒ الذي يُؤلف بين شتات حقائق مختلفة .

وهو جامع الناس ليوم القصاص .

قال تعالى: ﴿ رَبُّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ

لِيُومْ لِأُسْهِبَ فِيهِ ﴾(١).

وهو من صفات الأفعال .

٨٨ - الغني تا المستغنى بذاته وأسمائه وصفاته عن كل

ما عداه ، المُفتقرُ إليه كلّ ما سواه .

فهو من صفات التنزيه .

٨٩ المُغنى → الذي يُغني بفضله مَن شاء من عباده .

• ٩ - المانعُ عن الذي يدفعُ أسبابَ الهلاكِ والنقصان عن

أبدان ، وأموال ، وأديان .

٩١ - النافعُ

٩٢ـ الضارُّ

وهما وصفان بتمام القدرة ، فلا ضرّ ولا نفعَ ،

الأية (٩) من سورة آل عمران .

ولا شرَّ ولا خيرَ ، إلا وهو بإرادة الله تبارك وتعالى .

قال تبارك تعالى : ﴿ قُلُ كُلُّ مِنْ عند اللَّهِ ﴾ (١) .

ولكن مِن الأدب أن يُنسب الشرُّ للعبد ، والخيرُ لله ،

لقوله تعالى : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَتْ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن

سَيْتِي فَمِنِ نَفْسِكَ ﴾ .

٩٣- النورُ 👄 الذي بُنَوْرُ الكائنات سبحانه .

أو الظاهر ىنفسه المُظهر لغيره .

ع الذي أعطى كلَّ شيء خلقه ثم هدى ،

وأحبُّ مَن شاء من عباده فهداه لعبادته .

١- الآية (٧٨) من سورة النساء .

٢- الآية (٧٩) من سورة النساء .

• 9- البديع عند المبدع الذي يأتي بما لم يُسبق إليه .

أو الذي لا نظيرَ له بوجه من الوجوه .

وهذه الأسماء السبعة الأخيرة من صفات الأفعال ،

إلا البديع بالمعنى الثاني فمن صفات التنزيه .

٩٦ ـ الباقي \Longrightarrow هو الدائم الوجود وكلُّ ما سواه يفني ،

فلا بناله تبارك وتعالى فناءٌ .

قَـال تعـالى : ﴿كُلُّ شَـَىٰ ِ هَالَكُ إِلاَّ

٩٧ ـ الوارثُ ﴾ الباقي بعد فناء الموجودات ، فتبقى

١- الآية (٨٨) من سورة القصص .

بيده الأملاك على بعد فناءِ المُلاك كما

كانت قبل خلقهم .

قال تعالى: ﴿ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيُومِرَ لِلَّهِ

الواحد القيَّابِ ﴾(١).

<u>٩٨ - الرّشيدُ</u>

المُرْشدُ لعباده ، الذي تجري تدابيره

لغايتها ونهايتها على سنن السداد ،

بلا استشارة ولا إرشاد.

<u> 99 - الصّبورُ</u> ﴾ الذي لا يعاجلُ بالقصاص مَنْ عصاه ،

فَإِنَّ اللَّهُ يُمْهِلُ فَلا يُهْمِلُ .

١- الأية (١٦) من سورة غافر .

أو الذي لا يُسْرِعُ بشيء قبل أوانه ، وهذا أعَمُّ مما سبقه .

فهذه تسعٌ وتسعون اسما ، جعلتها بين أيديكم مفسرة تفسيراً إجمالياً .

وأما اسم الله الأعظم وهو كمال المائة ، فقيل : هو اسم الذات ، وقيل : الرحمن ، وقيل : الرحيم ، وقيل غير ذلك . وهو في الحقيقة خفي بين الأسماء ، الله أعلم به سيحانه .

وإن لهذه الأسماء الرفيعة معان وأسراراً لا يعلمها إلا القهار ومَن ارتضاه من عباده ، فيطْلِعُ سبحانه أنبياءه وأولياءه على أسرار هذه الأسماء .

(المجموعة (المباركة

- ١- (الاستغفار (الكبير
- ١- (المزووجة (الحسنا في (الاستغاثة بالسماء
 الله (الحسنى اللهيغ (النبهاني
 - ٣- وعاء والستغاثة لنزول الغيث
 - ٤- الصلاة العظيمة
 - ٥- القصيرة المحمرية للإمام البوصيرى

(الاستغفار (الكبير

أَسْتَغْفَرُ اللَّهَ العَظيمَ الَّذي لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ القَيُّومُ ، غَفَّارَ الذنوب ذا الجلال والإكرام ، وأتوبُ إليه منْ جَميع المعَاصي كُلها والذنوب والآثام ، ومنْ كُلّ ذنب أذنبتهُ عَمْداً وخَطَأً ، ظاهراً وباطناً ، قوْلاً وفعْلاً ، في جَميع حَرَّكاتي وسَكناتي وخَطَراتي وأنفاسي كُلُّها ، دائماً أبداً سَـرْمَداً ، منَ الذنب الذي أَعْلَمُ ، ومنَ الذنب الذي لا أَعْلَمُ ، عَدَدَ ما أحاطُ به العلمُ ، وأحْصاهُ الكتابُ ، وخَطَّهُ القُلَمُ ، وعَدَدَ ما أَوْجَدَتهُ القُدْرُةُ ، وخَصَّصَتُهُ الإرادةُ ، ومدادَ كَلَمَاتِ اللَّه كَما نَنبَغي لجُلال وَجْه رَبْنا وجَماله وكَماله ، وكَما يُحبُّ رَبُن ويَرْضى.

(المزووجة (الحسنا في (الاستغاثة بالسماء (الله (الحسنى

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَمَّدا كَلَّمَ مُوسَى واصْطَفى مُحَمَّدا ثَمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ تَهْدَى وسَدَّدا

والآلِ والصَّـحْبِ ومَــنْ يَهْــدينا

باسْمِ الإلهِ وبِهِ بَدينا ولَوْ عَبَدْنا غَيْرَهُ شَقِينا

يا حَبَّذا رَباً وحَبُّ ديناً وحَبَّ ديناً وحَبَّ ذا مُحَمَّدٌ هادينا

لَــوْلاه مــاكُنــا ولا بَقينـــا

اللَّهُمَّ لَوْلا أَنتَ ما اهْتَدْيْنا ولا تَصَـدَّقْنا ولا صَــلَّيْنا

فَانْزِلَنْ سَكِينةً عَلَيْنا وثبتِ الأَقْدامَ إِنْ لا قَيْنا

نحن الأُولَــى جـاءُوكُ مُسْــلِمِينا

﴿ وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ يَغُوا عَلَيْنا ﴿ إِذَا أَرَادُوا فَنَــــــةً أَيْبِنــــــا وقدْ تداعَى جَمْعُهُمْ عَلَيْنا طَبْقَ الأَحاديث الَّـتِي رَوَينــا فَ ارْدُدْهُمُ اللَّهِ مَّ خَاسرينا اللُّـهُ يِـا حَــيُّ ويـا قَيُّــومُ اللَّهُ يِا رَحْمَنُ يِا رَحيمُ اللَّهُ يَا قَدِيمُ اللَّهُ يَا عَظَيمُ اللَّهُ يَا عَظَيمُ لا يَنبَغ يَعْلُون الظَّل مِ أَنْ يَعْلُون ا اللَّهُ بِا لَطِيفُ بِا عَلِيمُ اللَّهُ بِا رَؤُوفُ بِا حَكِيمُ اللُّهُ سا وَهَّابُ سِاكُربمُ الله با توَّابُ يا حَليمُ هَبْنِا الْعُلِا وَاجْعَلْ عِدَانَا الدُّونَا اللَّهُ مِا مَالِكُ مِا مُنيرُ اللَّهُ مِا مَلِيكُ مِا قَديرُ اللَّهُ يِا مَوْلَى وِيا نصيرُ اللَّهُ أنتَ المُلكُ الكَسبيرُ لـــيس عـــدانا لَــك مُعْجزينــا

﴿ اللَّهُ يِا شَاكُرُ يِا شَكُورُ اللَّـهُ يِـا عَفُــوُّ يِـا غَفُــورُ ﴿ الله أيا فتاحُ يا بُصيرُ الله يا عالمُ يا خَبيرُ لا تَحْرِمَنا فَتَحَاكَ الْمُبِينا 🥻 اللَّهُ يا ظاهرُ يا جَليلَ الله با باطنُ با وكيل اللَّـهُ بِـا حـافظُ بِـاكَفيــلُ اللَّهُ يا صادق يا جَميلَ كُـنْ حافظــاً لَنــا وكُـنْ مُعينــاً اللَّهُ يا غَنيُّ يا حَميدُ اللَّهُ يا مُغني ويا رَشيدُ اللَّهُ يِا مُبْدئُ يِا مُعيدُ الله يا عَزِين يا مَجيد ُ لعـــزّكُ التوْحيـــدُ تشـــكُو الهونـــا

اللَّهُ يا قادرُ يا مُقْتدرُ اللَّهُ يا قاهِرُ يا مُـؤخِرُ اللَّهُ يا فاطِرُ يا مُصَوِّرُ اللَّهُ يا مُحْصِي ويا مُدبَرُ

دَبِـــــرُ لنــــــا ودَمــــــرُ العادينــــــا

اللهُ ما دائمُ لا يُموتُ الله أيا قائمُ لا يَفُوتُ ﴿ اللَّهُ يَا مُحْيِي وِيا مُميتُ اللهُ يا مُغيثُ يا مُقيتُ كُنْ غُوْثنا وحصْننا الحَصينا اللَّهُ مَا مَاسَطُ أَنْتَ الواسعُ اللَّهُ مِا قَاضُ أَنْتَ الْمَانُعُ اللَّهُ يَا خَالَقُ أَنْتَ الْجَامِعُ اللُّهُ بِيا خِيافِضُ أَنْبِتُ الرَّافِيعُ ﴿ ارْفَ عْ مَعالينا لعليينا 🥻 اللَّـهُ ذو المُعـارِج الرَّفيـعُ اللـــهُ بِـــا وافي وبِـــا ســــربعُ } اللَّـهُ بِـاكافي ويـا سَــميعُ يا نورُ يا هادي ويا بَديعُ أَدَّبَنا بِا جَرِي كُفْينا اللُّهُ ذو الجَـلال والإَكْرَام اللُّـهُ ذو الطُّـوْل علـي الـدُّوام والسَّـــــيَّد المُطلــــقُ للأنـــــام ُ اللَّهُ يا ذا الفَضَل والإنعام ارْحَــمْ عبيــداً لَـك عاــدنا

للُّهُ مَا أُوَّلُ أَنْتَ الواحدُ اللَّهُ مِا آخِرُ أَنْتَ الرَّاشِدُ یا بَرُّیا مُقَضَٰلٌ یا ماجد ُ لى ا وترُ با مُتكَبِّرُ بِا وَاجِدُ لفُضْ لكَ اقبَلنا على ما فينا اللُّهُ بِا مُسبِنُ بِا وَدُودُ اللَّهُ بِا مُحسِطُ بِا شهيدُ سا مَنْ هُوَ الفَعَالُ ما يُرسدُ ﴿ اللَّهُ يِا مُـتِينُ يِا شـدِيدُ إنا ضعافٌ لَك قد لُجينا اللَّهُ يِا مُعَزُّ يِا مُقَدَّمُ اللَّهُ يِا مُذَلِّ يِا مُنتقَمُ ﴿ المَحْسنُ الوالي الحَفيظُ الأُكْرَمُ البادئُ الباقي فلا يَنعَدمُ ليس لنا سواك مَن يَحْمينا (٣) للُّهُ مَا وَارِثُ أَنْتَ الأَمِدُ اللَّهُ مَا مَاعِثُ أَنْتَ الأُحَدُ ما مالكَ المُلك الإلهُ الصَّمَدُ لاكُفُسِوٌّ لا والسَّدُ لا وَلَسِدُ كُفَّ العدا عَنا فقد أوذينا (٣)

اللَّهُ يِا غَالَبُ يِا قَهَّارُ اللَّهُ يِا نَافَعُ أَنْتَ الضَّارُّ } اللهُ يا بارئُ يا غَفّارُ با رَبُّ با ذا القُوَّة الجَبّارُ قُـــوَّمْ لَنـــا الـــدُّنيا وقَـــوّ الـــدّينا المُــــؤُمنُ المُهَـــيْمنُ العَــــالأُمُ 🥻 اللَّــهُ رَبُّ العــزَّة السَّــلامُ ذو الرَّحْمَة الأَعْلَى الأَعَزُّ النَّامُّ مَنْ دينــهُ الحَــقُّ هُــوَ الإسْـــلامُ { قُــيِّضْ لَــهُ اللَّهُــةَ ناصرينا اللَّهُ أَنتَ المُتعالِي الحَكَمُ الفَرْدُ ذو العَرْشُ الوَلِيُّ الأَحْكُمُ الغافرُ المُعْطي الجُوادُ المُنعمُ العادلُ العَدْلُ الصَّبورُ الأَرْحَمُ مَكِّنْ لَنا في أرْضنا تُكينا (٣) اللَّهُ مَا قُدُّوسُ مِا يُرْهَانُ يِا بَرُّ يِا حِنانُ يِا مِنانُ } يا حَقُّ يا مُقْسطُ يا دَيانُ تباركت أسماؤك الحسان بها قَرَعْنا بابك المُصُونا

اللَّهُ يا خَلاَق يا مُنيبُ اللَّهُ يا رَزَّاق يا حَسِيبُ اللَّهُ يا رَزَّاق يا حَسِيبُ اللَّهُ يا قَرِيبُ يا رَقيبُ المُسْتعانُ السَّامِ المُجيبُ

إنا دُعَوْناكُ استجبْ آمينا (٣)

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلَّمْ وباركْ على سَيِّدنا مُحَمَّد وعلى آلَهِ عَدَدَ كَمالِ اللَّهِ ، وكَما يَلِيقُ بكَمالِهِ ، واجْزِه عَنا ما هُوَ أَهْلُهُ (٣ مرات)

<u>:تنبيه</u>

إنَّ هذه المنظومة نظمت ليستغيث العبد بها في قضاء حوائجه ودفع الكروب عنه ، عمالًا بقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهِ الْأَسَمَآءُ الْحُسْنِي فَادَّعُونُهُمَا ﴾ .

وعاء واستغاثة لنزول الغيث

إنْ لم تغشمًا مَــنُ يُغيـــثُ سواكً يا رُبُّ العبادُ فينـــا شُـــيُوخٌ رُكَّـــعُ 🕻 وأنــتَ للكُــلِّ مُــرادُ ضياق الفُسلا مسنُ كُرُسُسا 🏅 فهوَ الَّذي طُمَسَ الفُّؤادُ ﴿ فمَـنْ يُغيـثُ الْــٰدنبينْ ؟ مُطْلَقَتْ بِلا قيادٌ } إِلاَّ المُطيـــعُ إِلى هُــــداكُ أُنتَ لَمَنْ قَدْ ضَلَّ هادْ 🏅

١- يا مَنْ يُغيثُ الْمُسْتغيثُ ومـــا لنـــا رَبُّ مُغيـــثْ 🟅 ۲- فینا صغار ٚرُضَعُ كدا بهائمُ رُتع 🐉 ٣- جُهْدُ البَلاحَلَ سَا ُ وكُـــلُّ ذا مـــنُ ذنبنــــا ٤- إِنْ كُنتَ غَيْثَ الطَّاعَعِينُ وَحْمَدةُ خَيْدِ السِرَّاحِمينُ ٥- إِنْ كَانِ لا بَرْجُو عَطَاك لل بَـنْ يَلُـوذ مَـنْ عَصَـاك

أنت كُه أهْلُ كُما ٦- يــا رُبّ عاملنــا بمــا عَبيدَ جُودكُ سا جَوَّادُ } 🥻 عَــوَّدْتَ هـــذاكَرَمـــا 🕻 ٧- يا رُبّ قُلْتَ اسْتغفرُوا رَبِكُـــــمُ فَيَغفــــــرُ يَاتِي السَّحابُ المُمطرُ يَــرُوي العبــادَ والــبلادُ 🕻 ويسا كُسريمَ الكُرَمسا ٨- فيا رَحيمَ الرُّحَما لللهُ أَفْضُ أَفْضُ غُيْثُ السَّما في الأَرْض فَهْيَ لنا مهادُ ٩- رَحْمَةُ رَبِي وَسعَتْ لكُـلَّ شـَـيْء جَمَعَـتْ ولم تـــــزَل بالازديـــــادُ عاداتها ما انقطعَت ١٠- بالمُصْطَفي جُدْ ياكُريمْ فهُوَ الرَّؤُوفُ بِنا الرَّحيمُ مَنْ كان في العلم القُديمُ منـــــهُ الوُجُـــودُ مُسْــــتفادْ

١١ صَلَى عَلَيْهِ اللَّهُ ما غَيْثُ السَّماءِ انسَجَما وقد هُما فَعَمَّما كُلَّ الأَباطِحِ والوِهادُ وقد هُما فَعَمَّما كُلَّ الأَباطِحِ والوِهادُ ١٢ وآله وصَدْبه ورهُ طهه وحزْبه فهم غُيُه وثُ سُحْبه للخلق في نهْج السَّدادُ فهما وأين للناظمْ يا توّابُ أيضاً والناشرْ يا وَهَابْ عَبْد وقيع في الأعتاب يَرْجُو النجاة في المعادْ

الصلاة العظيمة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهُ اللَّهُ الْعَظيم ، الَّذي مَلاَّ أَرْكَانَ عَرْش الله العَظيم ، وقامَتْ به عَوالمَ الله العَظيم ، أَنْ تصلَّى على مَوْلانا مُحَمَّد ذي القدر العَظيم ، وعلى آل نبيّ الله العَظيم ، بقدْر عَظمَة ذات الله العَظيم ، في كُل لْمُحَة ونفُس عَدَدَ ما في علم الله العَظيم ، صَلاةً دائمَةً بدُوام الله العَظيم ، تُعْظيماً لَحَقكَ يَا مَوْلانا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخَلُقِ الْعَظيم ، وسَلمْ عليه وعلى آله مثل ذلك ، واجْمَعْ بَيْني وَبَيْنهُ كما جَمَعْتَ بَيْنَ الرَّوحِ والنفس ظاهرا وباطنا ، يَقظة ومَناما ، واجْعَلهُ بِا رَبّ رُوحًا لِذَاتِي منْ جَميع الوُجوه في الدُّنيا قُبلُ الآخرَة با

(القصيرة المُعَمَّرية

الحمدُ للَّه مُنشي الخُلْق من عَدم ثمَّ الصَّلاةُ على المُختار في القدرَم مُحَمَّدٌ أشرَفُ الأَعْرابِ والعَجَم مُحَمَّدٌ باسطَ المعْرُوف جامعُهُ مُحَمَّدٌ صاحبُ الإحْسان والكرَم مُحَمَّدٌ تاجُ رُسُل الله قاطبَة مُحَمَّدٌ صادق الأُقْـوال والكلـم مُحَمَّدٌ ثابِتُ الميثاق حافظة مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الأخسلاق والشِّيم

مُحَمَّدٌ جُبلَـتْ بِــالنور طب مُحَمَّدٌ لم يَسزَلُ نسوراً مِسنَ القِدمِ مُحَمَّدٌ حاكِمٌ بالعَـ حَمَّدٌ مُعْدِنُ الإِنعِامِ والحِكِمِ رُ خَلَـقِ اللّـهِ مِـنْ مُض مُحَمَّدُ دينـــ ,ق حَقــ مُحمَّـــدُ مُشَّــ مُحَمَّدٌ ذَكِرُهُ رُوحٌ لأَنْفُسِنا مُحمَّدُ شُكُرُهُ فَرضُ

مُحَمَّدٌ زينةُ السدُّنيا وَهُجَت مُحَمَّدُ لَا كَاشِفُ الغمِّاتِ والظلِّمِ مُحَمَّدٌ صَفُوَّةُ البِ كُ للضَّـنْف مُكُمْ مُــهُ مُحَمَّدٌ طابَت الدُّنيا ببَعْثه م

مُحَمَّدٌ يَـوْمَ بَعْثِ الناسِ شافِعُنا مُحَمَّدٌ نـورُهُ الهادي مِنَ الظُّلَمِ مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذَو هِمَـمٍ مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذَو هِمَـمٍ مُحَمَّدٌ خَاتِمٌ للرُّسُ لِ كَلِّهِمِ

